DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

حملة الاناضول الأولى والثانية (1389-1391)

أ.د. علي حسين نمر
كلية الآداب ـ جامعة ذي قار

م. فاطمة عبدالجليل ياسر
كلية التربية للعلوم الانسانية ـ جامعة ذي قار
m.fatma.a@utq.edu.iq

الملخص

انتهجت الدولة العثمانية اساليب مختلفة في تعاملها مع الامارات التركمانية في الاناضول خلال القرن الرابع عشر الميلادي تبعا للظروف السياسية آنذاك والتي تمثلت بالمصاهرة السياسية او الحرب او شراء الاراضي ذات مواقع هامة من بعض الامارات التركمانية، الا ان في عهد السلطان بايزيد الاول اعتمد سياسة مغايرة عن سابقين من السلاطين تجاه الامارات التركمانية والتي تمثلت بالضم والالحاق السريعة بالدولة العثمانية، ولعل السبب في ذلك يعود الى ان تلك الامارات كانت كثير ما تحدث اضطرابات والفوضى في الاناضول والتي كانت مصدر قلق للدولة العثمانية التي ادت الى ان تعيق تقدم وتوسع الدولة العثمانية في الروملي.

لذا بادر السلطان بايزيد الاول الى فرض سيطرته على الامارات التركمانية في غرب الاناضول والتي تمثلت بإمارة صاروخان وامارة ايدين وامارة كيرمان وامارة منتشا، كما انه انهى الوجود البيزنطي في آخر معقل لهم في الاناضول التي تمثلت بمدينة الاشهر، كما قاد في حملته الثانية ال قضاء على الامارات التركمانية في وسط وجنوب الاناضول وهي إمارة القرامان وامارة تكة وامارة حميد، وبهذا ان سياسة السلطان بايزيد الاول تجاه الامارات التركمانية كانت الهدف منها القضاء وبشكل نهائي على تلك الامارات والحقها بالدولة العثمانية.

الكلمات المفتاحية: السلطان بايزيد الاول، الدولة العثمانية، الامارات التركمانية، الاناضول.

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

First and Second Anatolian Campaign (1389-1391)

Prof. Dr. Ali Hussein Nimr

Lect. Fatimah AbdulJaleel Yassir
m.fatma.a@utq.edu.iq

ABSTRACT

The Ottoman Empire adopted various methods in its dealings with the Turkmen emirates in Anatolia during the fourteenth century AD, depending on the political circumstances at the time, which were political intermarriage, war, or the purchase of lands with important sites from some Turkmen emirates, but during the reign of Sultan Bayezid I, he adopted a different policy than the previous ones. From the sultans towards the Turkmen emirates, which was represented by the rapid annexation and annexation of the Ottoman state, and perhaps the reason for this is due to the fact that those emirates often caused unrest and chaos in Anatolia, which was a source of concern for the Ottoman state, which led to impeding the progress and expansion of the Ottoman state in Rumli.

Therefore, Sultan Bayezid I took the initiative to impose his control over the Turkmen emirates in western Anatolia, which were represented by the Emirate of Sorokhan, the Emirate of Aydin, the Emirate of Kerman and the Emirate of Mancha. The Turkmen in central and southern Anatolia, which is the Emirate of Al-Qaraman, the Emirate of Tikka and the Emirate of Hamid, and thus the policy of Sultan Bayezid I towards the Turkmen emirates was aimed at eliminating and definitively those emirates and their right to the Ottoman Empire.

Keywords: Sultan Bayezid I, the Ottoman Empire, the Turkmen Emirates, Anatolia.

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

المقدمة

شهد القرن الرابع عشر الميلادي مجموعة من التغييرات والتطورات السياسية في الاناضول، إذ برزت على الساحة الدولية قوة سياسية كان لها تأثير كبير على الواقع السياسي والاقتصادي في المنطقة، التي تمثلت بقيام الدولة العثمانية، كما تعد مدة حكم السلطان بايزيد الاول واحدة من اهم الحقب الزمنية في تاريخ الدولة العثمانية، بالنظر لما حفلت به من احداث وتطورات، ولعل في مقدمتها تبني الدولة استراتيجية جديدة في ميدان الفتوحات الخارجية تتمثل في التوجه العثماني نحو الاناضول والحاقها بالدولة العثمانية.

عمدت الدولة العثمانية خلال القرن الرابع عشر الميلادي استخدام اساليب عدة في تعاملها مع الامارات التركمانية في الاناضول والتي تمثلت بالمصاهرة السياسية او الحرب او شراء الاراضي ذات مواقع هامة من بعض الامارات التركمانية، الا ان في عهد السلطان بايزيد الاول اعتمد سياسة مغايرة عن سابقين من السلاطين تجاه الامارات التركمانية والتي تمثلت بالضم والالحاق السريعة بالدولة العثمانية، ولعل السبب في ذلك يعود الى ان تلك الامارات كانت كثير ما تحدث اضطرابات والفوضى في الاناضول والتي كانت مصدر قلق للدولة العثمانية التي ادت الى ان تعيق تقدم وتوسع الدولة العثمانية في الروملي.

وقسمت الدراسة على ثلاث مباحث وسبقتها المقدمة ولحقت الخاتمة ، جاء المبحث الاول المعنون(**سياسة الدولة العثمانية تجاه الامارات التركمانية**) الذي بين اهم الاساليب التي اعتمدتها الدولة العثمانية تجاه الامارات التركمانية، وتطرق المبحث الثاني المعنون (**حملة الاناضول الاولى(1389-1390)**) الى حملة الاناضول الاولى التي تم تجهيز لها في اواخر عام 1389 عندما وصل السلطان بايزيد الاول الى مدينة بورصة، وسعى السلطان الى الاستحواذ على الامارت التركمانية الواقعة في غرب الاناضول وهي صاروخان وايدين وكيرمان ومنتشا، كما انه قام بإنهاء الوجود البيزنطي في الاناضول بالقضاء على اخر معاقل لهم في مدينة الاشهر، ودرس المبحث الثالث الذي حمل عنوان(حملة الاناضول الثانية عام 1391) الاعمال العسكرية للدولة العثمانية في الاناضول للعام 1391 من خلال ضم الامارات التركمانية في وسط وجنوب الاناضول الى حظيرة الدولة العثمانية وهي امارة حميد وتكة، كما سعى الى فرض سيطرته على مدينة إزمير الا انه فشل في تحقيق ذلك، و قام بإخضاع امارة القرامان للدولة العثمانية بعد ان طلب الامير علاء الدين القرماني الصلح من السلطان بايزيد الاول.

اعتمد البحث على مجموعة كبيرة من المصادر المتنوعة منها الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية ، فضلاً عن عدد من البحوث المنشورة في المجلات العراقية والعربية والاجنبية التي كان لها إسهام واضح في البحث .

المبحث الاول
سياسة الدولة العثمانية تجاه الامارات التركمانية

سار السلطان بايزيد الاول على نهج اسلافه في الغزو والفتح وتوسيع رقعة الدولة العثمانية، إذ استغل النصر الذي حققه الجيش العثماني في معركة قوصوة عام 1389 وبدأ بالعمليات العسكرية من اجل التوسع على حساب الامارات التركمانية في الاناضول، واعتمد السلطان بايزيد الاول على سياسة مغايرة عن السياسة التي اعتمدها السلاطين السابقين وخاصة سياسة والده السلطان مراد الاول تجاه الامارات التركمانية في الاناضول التي قامت على ثلاثة اساليب التي تمثلت بـ[1]:

1. اعتمدت الدولة العثمانية مع الامارات التركمانية سياسة الحرب وسيلة ضمها، فقد بدأ العثمانيين بالإمارات الصغيرة، وتركوا الامارات التركمانية الكبيرة التي توقعوا منها مقاومة صلبة الى الجولات الاخيرة، ومثال على ذلك ضم امارة قراسي الى الدولة العثمانية عام 1347 في عهد السلطان اورخان.
2. مصاهرة السلاطين وذويهم الامراء وحكام تلك الامارات، وكان هذا الزواج يؤدي في النهاية الى الاندماج ثم الضم، ومن الامثلة التي تذكر في هذا الصدد استيلاء العثمانيين على مدينة كوتاهية والمنطقة المحيطة بها، وهي ذات موقع استراتيجي هام، حصلوا عليها نتيجة زواج الامير بايزيد من ابنة امير كرميان عام ١٣٧٨.
3. عمد العثمانيون الى شراء الاراضي ذات مواقع هامة من بعض امراء الإمارات التركمانية، ونذكر على سبيل المثال الصفقة التي عقدها السلطان مراد الاول حين اشترى من امير إمارة حميد اجزاء من امارته عام 1380.

وتمثلت سياسة السلطان بايزيد الاول في تعامله مع الامارات التركمانية بسياسة إلحاق سريع وقاسي من اجل

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

اخضاعها بشكل تام لسيطرة العثمانية اي فرض السلطة المركزية على تلك الامارات، ومن الامور التي دعت السلطان بايزيد الاول الى إنتهاجه لهذه السياسة يعود الى ان الامارات التركمانية ظلت مصدر قلق وازعاج للدولة العثمانية، ولاسيما الامارات الاكبر مساحة والاكثر عدداً من العثمانيين مثل امارة القرامان، كما ان هذه الامارات كانت تعيق عمليات التوسع العثماني سواء على جبهتي الاناضول والروملي عن طريق اثارة اعمال التمرد والقلاقل بين مدة واخرى[2].

المبحث الثاني
حملة الاناضول الاولى(1389-1390)

باتت محاولات الإمارات التركمانية القيام بالتمرد للاستقلال عن الدولة العثمانية تقليداً شبه ثابت في كل مرة يتولى فيها سلطان جديد[3]، وكان تولي السلطان بايزيد الاول العرش وقيامه بقتل اخيه يعقوب جلبي، ذريعة لانتفاض تلك الامارات وتمردها، وعلى وجه الخصوص إمارة القرامان التي كان امراؤها مناهضي للانضواء تحت راية الدولة العثمانية ،إذ قاموا باستغلال حادث مقتل يعقوب جلبي وتضخيمها لجعلها سبب لإثارة بقية الامارات التركمانية[4].

وحقيقة الامر، ان امراء إمارة القرامان لم يكونوا يرغبون ان تمتد سيطرة ونفوذ الدولة العثمانية في الاناضول فعملوا على تحريض امراء الاناضول مستندين على حجة قتل السلطان بايزيد الاول لأخيه، ولعل السبب وراء اتخاذ حجة مقتل يعقوب جلبي لإثارة الإمارات التركمانية هو ان والدة يعقوب اميرة تركمانية، في حين والدة السلطان بايزيد يونانية الاصل[5]، لذا استفزت هذه الحادثة إمارات التركمانية.

فعمد الامير علاء الدين لتكوين تحالف مناهض للعثمانيين، من امراء صاروخان ومنتشا وايدين وحميد وكرميان، الذين قد اطيح بهم من إماراتهم على يد السلطان مراد الاول وقد بدأ الامير علاء الدين القرماني بالاستيلاء على الاراضي التي استولى عليها العثمانيين من إمارة حميد[6]،ثم توجه السيطرة على مدينة يني شهر، وتقدم نحو اسكي شهر في محاولة منه لإعادة سيطرته على تلك المناطق[7]، وبناءً على هذا التحرك عمدت الامارات الاخرى الى الاستيلاء على مناطق كانت سابقاً ملكاً لهم، فاستولى امير كرميان يعقوب الثاني على الاراضي التي تم التنازل عنها لشقيقته دولت خاتون عند زواجها من السلطان بايزيد الاول، في حين تم الاستيلاء على مدينة كير شهر[8](Kir Schehri) من قبل[9] القاضي برهان الدين [10].

دفعت تلك الاعمال العسكرية ضد الدولة العثمانية السلطان بايزيد الاول للتوجه نحو الاناضول لصد اعمال التمرد التي قام بها امراء الإمارات التركمانية في الاناضول الذين اخذوا يهددون كيان الدولة العثمانية [11].

وعند وصول السلطان بايزيد الاول الى مدينة بورصة في تشرين الاول عام 1389 عمل على تجهيز جيشاً كبيراً ضم الامير سليمان الثاني امير إمارة الجندرلي[12]في مدينة قسطموني[13]الذي اشترك الى جانب العثمانيين في معركة قوصوة، وشارك ولي عهد امارة حميد الامير حميد بن مصطفى بك[14]، وأدت القوات المسيحية دوراً هاماً، وضمت القوات البيزنطية بقيادة الامير مانويل الثاني باليولوج ويوحنا السابع باليولوج[15](John VII Palaeologus)، والقوات الصربية بقيادة الامير الصربي ستيفان بن لازار، وان هذه المشاركة جاءت بعد عقد اتفاقيات بين البيزنطيين والصرب والعثمانيين[16]،وان استخدام السلطان بايزيد الاول القوة الاوربية في مواجهة الامارات التركمانية لأنه كان يخشى من استياء المقاتلين العثمانيين من محاربة اخوانهم المسلمين من الامارات التركمانية[17]، وان مشاركة هؤلاء وخاصة الامبراطورية البيزنطية عد امراً مهماً وهذا يدل على مدى القوة التي وصلت اليها الدولة العثمانية.

شرع السلطان بايزيد الاول بضم الامارات التركمانية في غرب الاناضول شباط عام ١٣٩٠،وكان هدفه تجريد خصمه امير القرامان من حلفائه قبل المواجهة الحاسمة، فبدأ بإمارة صاروخان التي خرج اميرها خضره شاه في مغنيسيا[18](Manissa)مستسلماً طالباً منه الامان مقابل تنازله عن امارته له، فضم السلطان بايزيد الاول امارة صاروخان للدولة العثمانية وكلف ابنه سليمان[19]جلبي بإدارتها بعد توحيدها مع إمارة قراسي[20].

وفي نيسان عام 1390، توجه السلطان صوب إمارة إيدين إذ وردت المعلومات الى اميرها عيسى بك[21] بن مبارز الدين محمد بك الثاني بان السلطان بايزيد الاول توجه اليه وتحت قيادته جيشاً كبيراً، اضطر الى ارسال وفد الى السلطان يطلب منه الصفح والعفو، وقد حمل الامير عيسى بك وفده هدايا ثمينة الى السلطان ومعهم مفاتيح

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

عاصمة برغمه[22] (Berghama) معلناً تنازله عن جميع ممتلكاته لصالح الدولة العثمانية مقابل صفح السلطان عنه وان ينال رضاه واستحسانه، فضلاً عن ان امير آيدين قدم ابنته الاميرة حفصة هدية للسلطان بايزيد الاول [23]،فكافأه السلطان بايزيد الاول بان ترك له إزمير وملحقاتها تحت حكمه[24]، الا انه عاد وضمها الى ممتلكاته بعد وفاة الامير عيسى بك[25].

إذ عد هذا الانتصار من الانتصارات المهمة لأنه اسهم في تقوية الدولة العثمانية وأضاف لها مساحات واسعة الى مساحتها واسهمت بشكل كبير في زيادة مواردها الاقتصادية التي اشتهرت بها إمارة آيدين[26]،فضلاً عن ان الامارة كانت تمتلك العديد من الموانئ المهمة التي اسهمت بشكل فعال في تدعيم قوة الدولة العثمانية الاقتصادية، وان الامارة كانت تعد واحدة من اهم الامارات البحرية لامتلاكها اسطول بحري كبير، فاصبح هذا الاسطول من ضمن ممتلكات الدولة العثمانية [27]،وان هذا الامر ساعد في تطوير القوات البحرية العثمانية.

توجه السلطان بايزيد الاول بمشاركة الامبراطور البيزنطي يوحنا الخامس باليولوج وابنه مانويل الى مدينة ألاشهر[28](Alaschehri) وهي اخر مدينة للبيزنطيين في الاناضول[29]،التي حافظت على استقلالها مدة طويلة نسبياً بفضل اقامة العلاقات الطيبة مع امارتي صاروخان وايدين[30]، إذ فرض السلطان بايزيد الاول حصار على المدينة حزيران عام ١٣٩٠، وحاول يوحنا الخامس من اقناع اهالي المدينة بتسليمها وفق شروط السلطان بايزيد الاول التي تمثلت بتعيين حاكماً وقاضياً تركياً فيها لكنهم لم يستجيبوا له، فكان بديهياً ان يتم الاستيلاء على المدينة بالقوة[31]، ولما احس اهالي المدينة بخطر الاجتياح العثماني لهذه المدينة فضلوا الاستسلام للقوات العثمانية دون قتال حفاظاً على مدينتهم من عواقب استباحتها من قبلهم في حال المقاومة[32].وبهذا يكون الامبراطور البيزنطي قد ساعد في ضم هذه المدينة الى املاك الدولة العثمانية[33].

ويلاحظ ان اشتراك القوات البيزنطية بقيادة الامبراطور يوحنا الخامس في فتح مدينة بيزنطية لحساب الدولة العثمانية، وهذا الامر في غاية الأهمية والغرابة الا انه يدل على مدى ضعف الامبراطورية البيزنطية يقابله قوة وتفوق الدولة العثمانية.

واصل السلطان بايزيد الاول حملته العسكرية بالتوجه الى إمارة كرميان، إذ دخلها السلطان دون مواجهة عسكرية في ايلول عام 1390، واستقبله اميرها يعقوب الثاني بحفاوة واراد تزويج اخته من السلطان بايزيد الاول الا ان السلطان لم يهتم للإمر، وامر بإلقاء القبض عليه وتم ارساله الى قلعة إبيسالا[34](Ipsala) في الروملي وحبسه فيها، واستولى بعدها السلطان على مدينة كوتاهية ودنيزلي التابعة لإمارة كرميان[35].

وفي تشرين الاول عام 1390 استولى السلطان بايزيد الاول على إمارة منتشا بعد ان شعر اميرها الياس بن محمد بك بعدم قدرته على مقاومة الجيش العثماني الذي شرع بضم الامارات التركمانية في الاناضول ترك إمارته وهروب الى إمارة قسطموني، بينما اعترف جيش الإمارة واصحاب التيمار فيها بسلطة السلطان بايزيد الاول فأبقاهم بامتيازاتهم[36]،فتمكن الجيش العثماني من فرض سيطرته على إمارة منتشا وتوابعها دون اي مقاومة تذكر [37].

وامر السلطان بايزيد الاول بتعيين فيروز بك حاكماً على إمارة منتشا الذي عهد بالعمل على تنظيم شؤونها الادارية والعسكرية والاهتمام بالجانب الاقتصادي وتشجيع التجارة فيها، ولا تقل تلك الإمارة اهمية عن إمارة آيدين إذ انها تعد من الامارات التي لها منافذ بحرية وحلقة وصل مع العديد من الدول الاسلامية والدول الأوربية وخاصة في المجال التجاري، إذ كانت الدولة العثمانية في تلك المدة تهدف الى تعزيز ودعم اقتصادها[38].

ويعود السبب الى ضم السريع لإمارات غرب الاناضول من قبل الجيش العثماني الى عدم امتلاكها قوة برية تستطيع مقاومة الجيش العثماني في حين كانت تمتلك قوة بحرية كبيرة بحكم حروبها مع البيزنطيين والبنادقة حول التجارة او التوسع وخاصة انها تتميز بطابع تجاري، فضلاً عن قوة الجيش العثماني، لهذا استطاع السلطان بايزيد الاول بإحراز تقدم واضح في مشروع تأسيس دولة مركزية وتحويل الاناضول الى ولاية عثمانية، بعد ضم السلطان لتلك الامارات الى حظيرة الدولة العثمانية قضى شتاء عام (1390-1391) في مدينة بورصة وتجهيز للحملة الاناضول الثانية ضد الامارات التركمانية في وسط وجنوب الاناضول.

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

المبحث الثالث
حملة الاناضول الثانية عام 1391

استمر السلطان بايزيد الاول بالعمليات العسكرية لفرض سيطرته ونفوذه على بقية الامارات التركمانية في الاناضول ومنها إمارة حميد التي استنجدت بالسلطان بايزيد الاول بعد ان قام الامير علاء الدين القرماني بالإغارة عليها وتسبب لها بالكثير من الخسائر[39]، لذا استغل السلطان هذه الفرصة وارسل حملة عسكرية في شباط عام ١٣٩١ التي قامت باسترجاع جميع الاراضي التي اشترتها الدولة العثمانية في عهد السلطان مراد الاول من إمارة حميد وخاصة مدينة بك شهري[40](Beischehri)، وكما استولى على اسبارطة[41] (Isbarta) بوردور[42](Bouldour)، وبذلك اصبحت إمارة حميد احدى الامارات التركمانية التابعة للدولة العثمانية، وتم تعيين عيسى جلبي عليها واهتم بتنظيم شؤونها الادارية والعسكرية[43].

كما ارسل السلطان بايزيد الاول حملة عسكرية الى إمارة تكة تكونت من عشرين الف مقاتل بقيادة تيمور طاش باشا في اذار عام ١٣٩١، إذ تمكن القائد العثماني من فرض حصار على مدينة أنطاليه[44](Antalia) عاصمة إمارة تكة ،وتحت شدة وقوة الحصار العثماني اضطر امير الامارة عثمان جلبي الى ترك المدينة وهروبه الى إمارة القرامان، وبذلك تمكنت الدولة العثمانية من السيطرة على إمارة تكة وضمها الى املاكها[45].

ولتنظيم الامور في إمارة تكة امر السلطان بايزيد الاول بتعيين اوروج بك بن تيمور طاش باشا حاكماً على الامارة[46] واوكل اليه السلطتين العسكرية والإدارية، واولى السلطان بايزيد الاول اهتمام بهذه الإمارة لأسباب منها المتعلقة بموقعها الجغرافي بكونها مطلة على البحر المتوسط ،وبذلك حصلت الدولة العثمانية بعد استيلائها على إمارة تكة على اول ميناء يطل على البحر المتوسط[47].

وكان للسلطان بايزيد الاول طموح في الاستيلاء على إزمير(Izmir)، فحاول فرض الحصار عليها في نيسان عام 1391، أذ قام باحتلال جميع الطرق والاراضي المحيطة بها لمنع دخول المؤونة، محاولة منه لتجويع المدينة، الا انه فشل في هذا الامر بسبب عدم قدرة العثمانيين السيطرة على جهة البحر، كما انه يلاحظ ان السلطان بايزيد الاول لم يقم باي هجوم واضح المعالم ضد إزمير ولعل السبب يعود الى أي فشل في الهجوم من شأنه ان يؤثر على هيبته ونفوذه في المنطقة، كما انه لم يرغب في إثارة المقاومة من قبل فرسان رودس[48].

وبناء عليه، ان السلطان بايزيد الاول استطاع خلال المدة (1390-1391) ان يمد نفوذ على جميع الامارات التركمانية الواقعة في غرب وجنوب الاناضول والغاء السلطة المحلية فيها، وتعد هذه الخطوة الأولى نحو فرض السلطة المركزية بجعل الاناضول احدى الايالات العثمانية.

بعد خضوع إمارات غرب وجنوب الاناضول للسلطان بايزيد الاول، لم يبق لأمير القرامان علاء الدين من حلفاء سوى القاضي برهان الدين حاكم سيواس[49] وسليمان الثاني امير الجندار الذي انسحب من صفوف جيش السلطان بايزيد الاول وانضم الى صفوف اعدائه بعد ان تيقن ان التحالف مع السلطان بايزيد الاول لا يمنعه من السيطرة على املاكه يوماً ما، فاستحسن سليمان الثاني قلب التحالفات فعقد اتفاقاً معادياً للعثمانيين مع القاضي برهان الدين، وتشاور معه في مسألة تقديم المساعدات العسكرية الى أمير القرامان الذي بدأ الوهن والضعف يدب بصفوف قواته [50].

توجه السلطان بايزيد الاول باتجاه حدود إمارة القرامان في ايار عام 1391، ولما علم الأمير علاء الدين بهذا الامر خرج من مدينة قونية[51](Könia) وانسحب الى طاش إيلي[52](Tasch Ili) وتحصن بها بعد تأكده من عدم قدرته على مواجهة القوات العثمانية وتأخر المساعدات العسكرية من حلفائه[53]، وان السبب في اختياره الانتقال إلى طاش إيلي هو صعوبة مسالكها ووعورة مداخلها[54]، وعلى اثر ذلك قام السلطان بايزيد الاول بفرض حصار على عاصمة إمارة القرامان قونية التي تزامنت مع موسم الحصاد، إذ اراد السلطان كسب ود القرامانيين بحسن التعامل معهم، فاصدر فرمان[55] للجيش العثماني منع فيه الاقتراب من المحاصيل الزراعية العائدة لأهالي مدينة قونية، بيّن فيه :"كل من يقدم على السلب والنهب، او السطو على حبة واحدة من محصول الاهالي او إلحاق الضرر به، سيعاقب بأشد العقوبات"، ولما كان معروف من السلطان بايزيد الاول بحدة طباعه وقسوته مع من يخالف أوامره[56]، لم يجرأ احدا على الاقتراب من المحاصيل[57].

وفي المقابل، كان الجيش العثماني يعاني من نقص في المؤونة، وأراد السلطان بايزيد الاول ان يترك اثراً طيباً في

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

نفوس اهالي مدينة قونية، ومحاولة منه الاستفادة من الوضع إذ سمح لأهالي مدينة قونية بالخروج للحصاد وبيع المحاصيل للجيش العثماني[58]، واستسلمت مدينة قونية الحصينة للجيش العثماني وتلتها استسلام مدن إمارة القرامان الاخرى دون قتال[59].ويبدو ان سياسة التسامح وحسن المعاملة التي ابداها السلطان بايزيد الاول كانت لها اثر واضح في كسب ود سكان المدن القرامانية التي انضمت طوعياً للسلطة الدولة العثمانية.

ونتج عن ذلك، اضطرار الامير علاء الدين الى طلب الصلح من السلطان بايزيد الاول الذي وافق عليه، وقد تضمن البنود الاتية[60]:

1. يتعهد امير القرامان ان يكون مخلصاً وتابعاً للسلطان العثماني.
2. الاعتراف بالنفوذ العثماني في المناطق التي سيطرت عليها في إمارة ابناء حميد.
3. ان يكون نهر جهار شنبة[61](Tscharschanbe)حداً فاصلاً بين الدولة العثمانية وإمارة القرامان .
4. يكون حكم امير القرامان فقط على لارندة[62](Laranda) وتوابعها.

ان من الاسباب التي دعت بالسلطان بايزيد الاول القبول بهذا الصلح مع ما حققه من انجازات عسكرية كبيرة في الاناضول، هو خشية السلطان من تفعيل امير الجندار وحاكم سيواس تحالفهما ضده ويرسلان المساعدات العسكرية لنجدة امير القرامان [63]، فضلاً عن قلق السلطان بايزيد الاول لما يحدث في الروملي من تحالفات ضد دولته، ناهيك عن صعوبة مسالك ووعورة الطريق المؤدية الى طاش إيلي، وبذلك جنح السلطان بايزيد الاول للصلح مع امير علاء الدين حتى يتفرغ للوضع في الروملي[64]. وبهذا استطاع السلطان العثماني من اخضاع امير إمارة القرامان للدولة العثمانية، مما سهل عليه التوجه القضاء على تمرد امير قسطموني الامير سليمان الثاني.

ويلاحظ أن الدولة العثمانية في عهد السلطان بايزيد الاول اتخذت سياسية مغايرة لسياسة السلاطين السابقين في تعامل مع الإمارات التركمانية التي تمثلت بسياسة إلحاق السريع، وان اتخاذه لتلك السياسة لأنه عدها تهديد مباشر على مصالح الدولة العثمانية في الاناضول لأنها كانت تثير الكثير من التمردات والفوضى في الاناضول ضد الدولة العثمانية مما أثر سلباً على الحملات العسكرية في البلقان، لذا بادر السلطان بايزيد الاول في ضم الإمارات التركمانية الغربية والجنوبية، كما انه انهى الوجود البيزنطي في الاناضول، واسهمت في حصول الدولة العثمانية على مكاسب مهمة تمثلت بالأراضي الوفير بالزراعة والمعادن فضلاً عن أساطيل البحرية لتلك الإمارات وموانئها ساعد في تطوير القوة البحرية والقدرة الاقتصادية للدولة العثمانية.

الخاتمة:

بعد دراسة موضوع حملة الاناضول الاولى والثانية (1389-1391)، تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات أبرزها :

1. نالت الأناضول اهتماماً كبيراً من قبل السلطان بايزيد الاول، إذ استخدم مع الإمارات التركمانية سياسية مغايرة عن السياسة التي اعتمدها السلاطين السابقين، والتي تمثلت بسياسة الإلحاق السريع وضمها بشكل نهائي للدولة العثمانية، وظهر هذا واضحاً خلال الحملات العسكرية التي قادها السلطان بايزيد الاول ضد الإمارات التركمانية للمدة(١٣٩٠-١٣٩١).
2. وان اختلاف السلطان بيزيد الاول في سياسته تجاه الامارات التركمانية عن سابقيه السلاطين، الى حاجته لتفرغ من اجل تقدم نحو البلقان دون إعاقته من قبل الامارات التركمانية التي امتازت بكثرة اضطراباتها مما شكل تهديد على مصالح الدولة العثمانية في الاناضول.
3. اسهمت الظروف السياسية والعسكرية الى استسلام الامارات التركمانية وخضوعها للدولة العثمانية، منها عدم امتلاكها قوة عسكرية برية تستطيع من خلالها تصدي للقوات العثمانية، فضلاً الى عدم تكاتف الامارات التركمانية فيما بينها في مواجهة التقدم العثماني، قابله اجراءات عسكرية سريعة من قبل السلطان بايزيد الاول.
4. نتج عن تلك الحملات العسكرية مكاسب اقليمية واقتصادية كبيرة ساعدت على تنمية الدولة العثمانية من الناحية السياسية والاقتصادية من خلال الاستحواذ على اراضي شاسعة التي امتازت بوفرة اراضيها الزراعية والمعادن التي تشتهر بها، ومن المكاسب التي استحصلتها الدولة العثمانية من تلك الحملات هو حصول على موانئ واساطيل بحرية التي استفادت منها من خلال التجارة او الحملات العسكرية البحرية التي قامت بها فيما بعد.

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

الهوامش

(1) اسماعيل احمد ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٦،ص٢٥؛ محمد سهيل طقوش ،تاريخ العثمانيين من قيام الدولة الى الانقلاب على الخلافة، ط٢، دار النفاس، بيروت، ٢٠٠٨،ص٤٠؛ برنارد لويس، استانبول وحضارة الإمبراطورية العثمانية ، ترجمة سيد رضوان علي، بنغازي، 1973،ص٣٨؛ محمد انيس، الدولة العثمانية والشرق العربي(1514-1914)،مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1985،ص٣٦؛

Stanford Shaw, History of the Ottoman Empire and Modern Turkey: Empire of the Gazis: The Rise and Decline of the Ottoman Empire 1280-1808, Vol I, Cambridge, 2002, p.21.

(2)رائد سامي حميد الدوري، الدولة العثمانية في عهد السلطان مراد الاول 1359-1389،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة تكريت،2011، ص١١٩-120.

(3)حدث تمرد قاده الامير علاء الدين امير القرامان في الاناضول منتهزاً فرصة انتقال الحكم الى السلطان مراد الاول على اثر وفاة والده السلطان اورخان عام ١٣٥٩، إذ ادعى احقيته بالسلطة وعد نفسه الوريث الشرعي لدولة سلاجقة الروم. ينظر: خلف بن دبلان بن خضر الوذيناني، الدولة العثمانية والغزل الفكري حتى عام١٣٢٧ه/ ١٩٠٩ ،ط٢، جامعة ام القرى ،مكة المكرمة، ٢٠٠٣،ص٥١؛ رائد سامي حميد الدوري، الدولة العثمانية، ص١٠٥-106.

(4)احمد شيمشير غيل، سلسلة تاريخ بني عثمان،ج١،ترجمة: مهاب محمد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،٢٠١٦، ص٩٥؛ كورش صالحي وزهرا جعفر نژاد گرو،سياست حذف اميراتوري عثماني، ترفند دوگانه تيمور ودول اروپايي،دو فصل نامه علمي-بژوهشى مطالعات تاريخي جهان اسلام، جلد 3، شماره 6، تهران ، 2016،ص35.

(5)Leslie P. Peirce , The Imperial Harem: Women and Sovereignty in the Ottoman Empire (Studies in Middle Eastern History), Oxford University Press, USA, 1993,p.36 ؛ Stanford Shaw, Op.Cit , p.28؛ Colin Imber, The Ottoman Empire 1300-1650 The Structure of Power, Mackays of Chatham, Great Britain, 2002, p.93; Enes Mert Demir ,Yıldırım Bayezid Dönemi Fetihlerinin Osmanlı Merkezileşmesine Etkisi ,Uluslararası Yıldırım Bayezid Sempozyumu Bildiriler Kitabı - Türk Tarih Kurumu, 2015,s.29.

(6) عاشق باشا زاده، تواريخ ال عثمان،ج1، مطبعه عامره، استانبول، 1279هـ ،ص١٣٣؛ عبد الرحمن شرف، دولت عثمانية ، برنجي جلد، قرة بت مطبعة سي، استانبول، 1315هـ ، ص92؛ مسعد سيد محمد كتبى، الامارات التركمانية ودورها في صراع القوى الاسلامية ١٣٨٢-١٥١٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية ،جامعة الازهر، المنصورية – مصر،٢٠٠٣، ص٣٤٨.

(7) زينا عادل خلف شرار العبيدي، الاوضاع السياسية والعسكرية للدولتين العثمانية والمملوكية اثناء الغزو الميموري ١٣٨٢-١٤٠٢، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات ،جامعة تكريت، ٢٠١١،ص٧٦؛ علي حسون، تاريخ الدولة العثمانية وعلاقاتها الخارجية، المكتب الاسلامي، بيروت، د.ت،ص١٨؛

Halil İnalcik, Has-Bağçede Ayş u Tarab - Nedimler Şairler Mutripler, İş Bankası Kültür Yay ,İstanbul,2011,s.112.

(8) كير شهري: مدينة تقع في الاناضول شرق بحيرة طوز كولي. ينظر: س. موستراس، المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية ، ترجمة وتعليق: عصام محمد الشحادات، دار ابن حزم، بيروت، 2002، ص٤١٣.

(9)Müneccimbaşı Ahmet b. Lütfullah ، Camiü'd-Düvel Osmanlı Tarihi (1299-1481)،Yay. haz. ve çev. Ahmet Ağırakça، İstanbul،1995 ،s.133; Stanford Shaw, Op.Cit , p.28-29 ؛ روبير مانتران، ، تاريخ الدولة العثمانية، ج1، ترجمة: بشير السباعي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص٦١.

(10)القاضي برهان الدين(1382-1398): هو سلطان احمد قاضي برهان الدين غازي بن شمس الدين محمد، كان وزيراً للأمير علاء الدين محمد بن أرتنا صاحب سيواس، وبعد موت هذا الامير عام 1382 بويع برهان الدين اميراً واتخذ لقب سلطان، وقتل عام 1398. للتفاصيل، ينظر: زامباور، معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، ترجمة: زكي محمد حسن بك واخرون، دار الرائد العربي، بيروت، 1980، ص233؛ فؤاد صالح السيد، معجم السياسيين والمثقفين في التاريخ العربي والاسلامي، مكتبة حسن العصرية، بيروت، 2011، ص73؛

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

Willam C. Chiltlick, Sullan Burhan Al-din's Sufi Correspondence, Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, Department of Oriental Studies, University of Vienna, Vol. 73, 1981, p. 33–45.

(11) روبير مانتران، المصدر السابق،ص٦١-62؛ علي جواد، مكمل عثمانلي تاريخي، قصبار مطبعة سنده، استانبول، 1316هـ،ص60.

(12) انقسمت إمارة الجندرلي الى إمارتين اثر وفاة اميرها بايزيد كوتورم عام 1385، أحدهما في قسطموني بإمرة سليمان الثاني والأخرى في سينوب بإمرة اسفنديار. ينظر: احمد بن يوسف القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ،ج3، تحقيق: احمد حطيط وفهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، 1992، ص16؛ لطفي باشا، تواريخ ال عثمان، مطبعه عامره، استانبول، 1341هـ ، ص٤٩.

(13) قسطموني: مدينة تقع في شمال غرب الاناضول، على بعد خمسة عشر فرسخاً تقريباً الى الجنوب من البحر الاسود. ينظر: س. موستراس، المصدر السابق ،ص٣٩٩.

(14) عاشق باشا زاده، المصدر السابق،ص٧٢-73؛ علي خليل احمد، الدولة العثمانية في سنوات المحنة، دار الحامد، عمان،٢٠١١، ص44.

(15)يوحنا السابع باليولوج(1377-1408): ولد عام 1370 في القسطنطينية، هو ابن الإمبراطور أندرونيكوس الرابع باليولوج(Andronicus IV) من زوجته كيراتسا(Keratsa) من بلغاريا، أصبح إمبراطور مشارك في الحكم مع والده في عام 1377بعد الإطاحة بجده يوحنا الخامس، الا انه لم يستمر بهذا المنصب، وفي عام 1390 أصبح إمبراطور بيزنطياً لمدة خمسة أشهر وتم الإطاحة به من قبل جده بمساعدة جمهورية البندقية، وفي عام 1399 أصبح وصياً على العرش بسبب مغادرة عمه مانويل الثاني القسطنطينية لطلب المساعدة الدول الأوروبية بسبب حصار الذي فرضه السلطان بايزيد الاول، وفي عام 1402 أصبح حاكم مستقلاً لسالونيك وأستمر في حكمها حتى وفاة عام 1408.ينظر:
Franz Dölger, Johannes VII. Kaiser der Rhomäer, Byzantinische Zeitschrift ,Vol. 31 ,Berlin ,1931, p.21–36.

(16) روبير مانتران، المصدر السابق، ص62؛

Halil İnalcik,A.G.E.,s.112.

(17)Stanford Shaw, Op.Cit , p.30; H.A. Gibbons, The Foundation of The Ottoman Empire(1300-1403) ,Oxford ,1916, p.188.

(18)مغنيسيا: وتلفظ احياناً مانيسا(Manasya) تقع شمال شرق مدينة ايدين، على بعد ثلاثة كليو متر من سفح جبل سبيلوس(Sipylus) عند منتصف الطريق بين ازمير والاشهر. ينظر: شمس الدين سامي، قاموس الاعلام، مج ٦، مهران مطبعة سي، استانبول، ١٣٠٦ه،ص ٤٤٣٧؛ س. موستراس، المصدر السابق، ص466.

(19)إسماعيل سرهنك، من حقائق الاخبار عن دول البحار،ج1،المطبعة الاميرية بولاق، القاهرة، 1894، ص٤٩٥؛ سعد الدين خواجه، تاج التواريخ،ج1، مطبعة عامرة، استانبول، 1279هـ، ص١٢٨. في حين ذكرت مصادر اخرى انه منها الى ولده ارطغرل جلبي. ينظر : عاشق باشا زاده، المصدر السابق، ص٦٥؛ حاجي خليفة، المصدر السابق، ص١٥٩، طه زاده عمر فاروق، ، تاريخ ابو الفاروق تاريخ ،برنجي جلد، مطبعه آمدى، استانبول، 1325هـ ، ص150.

(20) منجم باشي احمد ده ده، صحائف الاخبار، تقويمخانه مطبعة سي، استانبول، 1276هـ، ص129؛ محمد مراد، تاريخ عمومي ازمنهء متوسطه دن مهاجرت عموميه. تاريخ اسلام. رومه نك خلفلري، اوجنجي جلد، مهران مطبعه سي، استانبول، 1298هـ ، ص411؛ علي خليل احمد، سياسة العثمانيين تجاه الامارات التركمانية في الاناضول ١٢٩٩-١٤٠٢ دراسة تاريخية، مجلة آداب الكوفة، مج2، ع٣٧، الكوفة ،٢٠١٨،ص١٤٩؛ ايرينا بيتروسيان، الانكشاريون في الامبراطورية العثمانية ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، 2006، ص٥٦.

(21) عيسى بك(1349-1391): كان جده قائداً عسكرياً لدى السلاجقة، واعلن استقلاله عام 1300، ويعد الامير عيسى هو رابع امراء اسرة آيدين ،إذ تولى الحكم عام 1349، وكانت وفاته عام 1391. ينظر: ستانلي لين بول، الدول الاسلامية ،ج2، ترجمة: محمد صبيحي فرزات، دمشق، 1974، ص411-412.

(22)برغمه: وتعرف ايضا باسم برغاموس(Pergamus) تقع على نهر باقر جاي(Caicus) كما يعبرها نهر سلينوس(Selinus) اسسها برغاموس ابن اندروماك. ينظر: س. موستراس، المصدر السابق، ص١٥٣-154.

(23) رائد سامي حميد الدوري ووجدي حسين علي الدوري، السياسة العثمانية تجاه الامارات التركمانية جنوب غربي الاناضول، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مج ٢٥،ع٩، تكريت،٢٠١٨، ص٢٠٢؛ ايرينا بيتروسيان، المصدر السابق، ص٥٥-56؛

H.A. Gibbons, Op.Cit, p.185.

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

(24)محمد همدمي جلبي صولاق زاده، صولاق زاده تاريخي، معارف نظارات جليله سي، استانبول، 1297هـ ،ص53؛ احمد فؤاد متولي وهويدا محمد فهمي، تاريخ الدولة العثمانية منذ نشأتها حتى نهاية العصر الذهبي، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص٧١.في حين يذكر(Gibbons)ان السلطان بايزيد الاول فقد الثقة بالأمير عيسى بك ، فقام بنفيه الى مدينة بورصة إذ مات هناك، وتمكن ولديه عيسى وعمر من الهروب الى بلاط تيمورلنك. ينظر:
H.A. Gibbons, Op.Cit, p.185.

(25) جوزيف فون هاممه ر، دولت عليه عثمانيه تاريخي، عثمانليرك مبادئ ظهور ندن قاينارجه عهدنامه سنه قدر ،مترجمي: محمد عطا، برنجي جلد، مطبعه سي، استانبول،1329هـ ، ص231؛ طه زاده عمر فاروق، برنجي جلد، ص150؛ ستانلي لين بول، المصدر السابق، ص411.

(26) امتازت إمارة ايدين بخصوبة ارضها الصالحة لزراعة المحاصيل المتنوعة منها القمح والشعير والكتان، والذي ساعدها في ذلك وفرة مياهها وتنوع مناخها. ينظر:
Kate Fleet, European and Islamic Trade in the Early Ottoman State: The Merchants of Genoa and Turkey (Cambridge Studies in Islamic Civilization), Cambridge University Press , United Kingdom , 1999, p.50-79.

(27)حسن روملو، احسن التواريخ ،تصحيح جالسن نارين سيدت، در مطبعة بيتست مشن بريس كلكته، بطبع رشيد،١٩٣١، ص١٩٠؛ فريدون بك، منشآت السلاطين، ج1،استانبول، 1274هـ ،ص79.

(28) ألاشهر: مدينة تقع غرب الاناضول الى الشرق من مدينة أزمير كانت تسمى في السابق فيلادلفيا(Philadelphia).ينظر: س. موستراس، المصدر السابق، ص٨٩.

(29)محمد فريد بك، تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق: احسان حقي، دار النفائس، بيروت،1981 ،ص 137؛ محمود شاكر، التاريخ الاسلامي(العهد العثماني)،ج8،ط4،المكتب الاسلامي، بيروت، 2000.،ص٧١.

يذكر هاممه ر ان سبب توجه السلطان بايزيد الاول الى احتلال الاشهر يعود الى انه لم يجد المال الكافي للانفاق على اعمال الانشاءات في جامع لطيفي في مدينة أدرنة، رفض ان يأخذ شيئاً من خزينة الدولة التي تنفق على الفتوحات، ولم يجد امامه سوى فتح الاشهر. ينظر: جوزيف فون هاممه ر، المصدر السابق، برنجي جلد، ص230.

(30) طه زاده عمر فاروق، المصدر السابق، برنجي جلد، ص149.

(31) جوزيف فون هاممه ر، المصدر السابق، برنجي جلد، ص230؛ ايرينا بيتروسيان، المصدر السابق، ص٥٥.

(32) شرف خان البدليسي، المصدر السابق، ج2، ص60؛ علي خليل احمد، سياسة العثمانيين، ص١٤٩.

(33) عبد الرحمن شرف، المصدر السابق، برنجي جلد، ص91؛ طه زاده عمر فاروق، المصدر السابق، برنجي جلد،ص149.

(34) إبيسالا: وهي جزيرة في الارخبيل تقع الى الغرب من جزيرة خيوس، والى الجنوب من جزيرة ليسبوس، شمال مضيق الدردنيل في الجانب الاوربي، وكانت تعرف باسم بسيرا او أبسالا، تقع اليوم في اليونان واسمها بسارا. ينظر: محمد فريد بك المحامي، المصدر السابق، ص١٢٧؛ س. موستراس، المصدر السابق، ص٢٩.

(35)حاجي خليفة، المصدر السابق، ص٦٠؛ سيد محمد السيد محمود ،تاريخ الدولة العثمانية (النشأة والازدهار)وفق المصادر العثمانية المعاصرة والدراسات التركية الحديثة، مكتبة الاداب، القاهرة، 2007، ص١١٤؛ محمد بن ابي السرور البكري الصديقي، نصرة اهل الايمان بدولة ال عثمان، تحقيق وتعليق: سليم ابو جابر، مجمع القاسمي للغة العربية وآدابها، فلسطين، 2012، ص58.

(36)جوزيف فون هاممه ر، المصدر السابق، برنجي جلد، ص231؛ صولاق زادة، المصدر السابق، ص53؛ علي خليل احمد، سياسة العثمانيين، ص١٤٩؛
Mehmed Neşri, Mehmed Neşri , Gihan-Nüma " Neşri Tarihi", Yayınlayanlar:Faik Reşit Unat Mehmed A. Köymen, Gilt: I., Türk Tarih Kurumu Basımevi, Ankara,1957,s.312.

(37)حسن روملو، المصدر السابق، ص١٦٨.

(38) رائد سامي حميد الدوري ووجدي حسين علي الدوري، المصدر السابق، ص١٩٨.

(39)صولاق زادة، المصدر السابق، ص54؛ طه زاده عمر فاروق، المصدر السابق، برنجي جلد، ص150.

(40) بك شهري: مدينة تقع في الاناضول على البحيرة تحمل الاسم نفسه. ينظر: س. موستراس، المصدر السابق، ص١٦٧.

(41) إسبرطة : مدينة تقع في الاناضول ضمن املاك إمارة حميد ، وهي غير مدينة إسبارطة اليونانية المشهورة. ينظر: المصدر نفسه، ص٥٧.

(42)بوردور: مدينة تقع في الاناضول، على بحيرة بوردور. ينظر: المصدر نفسه، ص١٧٣.

(43)عاشق باشا زاده، المصدر السابق، ص٧٢-73؛ جوزيف فون هاممه ر، المصدر السابق، برنجي جلد، ص232.

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

(44)أنطاليه: مدينة تقع في الاناضول وتقع على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه، اسس أنطاليه ملك برغمه أتالوس الثاني ،فبناها فوق صخرة على ارتفاع سبعين قدماً تقريباً عن سطح البحر. ينظر: س. موستراس، المصدر السابق، ص١١٤-115.

(45)رائد سامي حميد الدوري ووجدي حسين علي الدوري، المصدر السابق،ص١٨٨؛

Karen Barkey, Empire of Difference the Ottoman in Comparative Perspective, Cambridge University Press, Now York, 2008,p.30; H.A. Gibbons, Op.Cit, p.186-187.

(46)في حين ذكر ان تم تعيين فيروز بك حاكماً على إمارة تكة. ينظر: صولاق زادة، المصدر السابق، ص54.

(47)رائد سامي حميد الدوري ووجدي حسين علي الدوري، المصدر السابق، ص ١٨٩.

(48) H.A. Gibbons, Op.Cit, p.185.

(49) سيواس: مدينة تقع شمال شرق الاناضول يحدها شمالاً ولاية طرابزون وشرقاً ولاية ديار بكر وارضروم وجنوباً قونية وغرباً يحدها انقره وقسطموني. ينظر: محمد فريد بك المحامي، المصدر السابق، ص١٣٧.

(50)علي خليل احمد، سياسة العثمانيين، ص١٤٩.

(51)قونية: كانت عاصمة دولة سلاجقة الروم ، تقع وسط الاناضول الى الجنوب من انقرة والى الشمال من البحر المتوسط، وفيها قبر الصوفي المشهور جلال الدين الرومي مؤسس الطريقة المولوية. ينظر: كي لسترنج، الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرانسيس وكوركيس عواد، ط2،دار الرسالة، بيروت، 1985،ص ١٧٩؛ نورة عبدالله باذياب، قونية عاصمة سلطنة سلاجقة الروم دراسة تاريخية وحضارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1994، ص33-53.

(52) طاش أيلي: تعرف باسم قيليقية(Kilikia)، هو اقليم في جنوب شرق الاناضول حدودها جبال طوروس والبحر المتوسط. ينظر: س. موستراس، المصدر السابق، ص340.

(53)جوزيف فون هاممه ر، المصدر السابق، برنجي جلد، ص232؛ سيد محمد السيد محمود، المصدر السابق، ص١١٥-116؛

H.A. Gibbons, Op.Cit, p.187; Halil İnalcik,A.G.E.,s.112.

(54) ابراهيم بك حليم، تاريخ الدولة العثمانية العلية او التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1988، ص٤٦؛ كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الاسلامية الاتراك والعثمانيون وحضارتهم، ج3، ط2، ترجمة: نبيه فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين ، بيروت ،1995،ص٤٢١.

(55) فرمان: مصطلح تركي معناه الامر الملكي. ينظر: حسان حلاق وعباس الصباغ، المعجم الجامع في المصطلحات الايوبية والمملوكية ولعثمانية ذات الاصول العربية والفارسية والتركية(المصطلحات الادارية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعائلية)، دار العلم للملايين، بيروت، 1999، ص163.

(56) للتفاصيل عن الروايات التي رويت عن غصب وصارمة السلطان بايزيد الاول، ينظر:

Tarkan Suçıkar, XV-XVII.Yüzyıl Osmanlı Kaynaklarında Yıldırım Bayezid Ve Timur Algısı,Yüksek Lisans Tezi, Fatih Sultan Mehmet Vakıf Üniversiteleri, Sosyal Bilimler Enstitüsü ,Türkiye, 2014, s.119-126.

(57) منجم باشي احمد ده ده، المصدر السابق، ص130؛ علي جواد، المصدر السابق، ص62؛ احمد شيمشير غيل، المصدر السابق، ص٩٦.

(58)جوزيف فون هاممه ر، المصدر السابق، برنجي جلد، ص232؛ طه زاده عمر فاروق، المصدر السابق، برنجي جلد، ص150-151؛علي خليل احمد، سياسة العثمانيين، ص١٤٩.

(59) المدن القرامانية التي استسلمت للدولة العثمانية هي : آق شهر، نكيدة، آق سراي. ينظر: منجم باشي احمد ده ده، المصدر السابق، ص130؛ علي بن صالح المحيميد، إمارة بني قرمان ودورها السياسي في اسيا الصغرى خلال العصر المملوكي(1256-1483)، مجلة جامعة ام القرى لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية ،ع ٥٥، مكة المكرمة، ١٤٣٣ه،ص٢٩٥؛ ابراهيم بك حليم، المصدر السابق، ص٤٦.

(60)منجم باشي احمد ده ده ، المصدر السابق، ص132؛ حاجي خليفة، المصدر السابق، ص160؛ نصار ابراهيم هندي شلش الحمداني، ،الصراع التيموري مع القوى السياسية في المشرق الاسلامي (1363-1405) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة تكريت،٢٠١٢، ص٦٨؛علي خليل احمد، سياسة الدولة العثمانية تجاه إمارة قرامان(1362-1487)دراسة تاريخية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية،مج١١،ع٣،كركوك،٢٠١٦،ص٥٨.

(61) نهر جهار شنبة: نهر يقع في سهل قونية. ينظر:

Stanford Shaw, Op.Cit , p.30.

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

(62) لارندة: مدينة تقع في جنوب الاناضول، و يقع الى الغرب منها بك شهر والى الشمال قونية والى الشرق بحر المتوسط والى الجنوب امارة تكة. ينظر: كي لسترنج، المصدر السابق، 180.

(63)علي خليل احمد، سياسة العثمانيين، ص١٥٠؛

Halil İnalcik,A.G.E.,s.112.

(64)مسعد سيد محمد كتبى، المصدر السابق، ص٣٤٩؛

H.A. Gibbons, Op.Cit, p.187.

المصادر

اولاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

أ-العربية:

1. رائد سامي حميد الدوري، الدولة العثمانية في عهد السلطان مراد الاول 1359-1389،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة تكريت،2011.
2. زينا عادل خلف شرار العبيدي، الاوضاع السياسية والعسكرية للدولتين العثمانية والمملوكية اثناء الغزو الميموري ١٣٨٢-١٤٠٢، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات ،جامعة تكريت، ٢٠١١.
3. مسعد سيد محمد كتبى، الامارات التركمانية ودورها في صراع القوى الاسلامية ١٣٨٢-١٥١٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية ،جامعة الازهر، المنصورية – مصر،٢٠٠٣.
4. نصار ابراهيم هندي شلش الحمداني، ،الصراع التيموري مع القوى السياسية في المشرق الاسلامي (1363-1405) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة تكريت،٢٠١٢.
5. نورة عبدالله باذياب، قونية عاصمة سلطنة سلاجقة الروم دراسة تاريخية وحضارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1994.

ب- التركية:

1. Tarkan Suçıkar, XV-XVII.Yüzyıl Osmanlı Kaynaklarında Yıldırım Bayezid Ve Timur Algısı,Yüksek Lisans Tezi, Fatih Sultan Mehmet Vakıf Üniversiteleri, Sosyal Bilimler Enstitüsü ,Türkiye, 2014.

ثانياً: الكتب:

أ- العثمانية المدونة بالحروف العربية:

1. جوزيف فون هاممه ر، دولت عليه عثمانيه تاريخي، عثمانليرك مبادئ ظهور ندن قاينارجه عهدنامه سنه قدر ،مترجمي: محمد عطا، برنجي جلد، مطبعه سي، استانبول،1329هـ .
2. حسن روملو، احسن التواريخ ،تصحيح جالسن نارين سيدت، در مطبعة بيتست مشن بريس كلكته، بطبع رشيد،1931.
3. سعد الدين خواجه، تاج التواريخ،ج1، مطبعة عامرة، استانبول، 1279هـ.
4. شمس الدين سامي، قاموس الاعلام، مج ٦، مهران مطبعة سي، استانبول، ١٣٠٦ه.
5. طه زاده عمر فاروق،تاريخ ابو الفاروق تاريخ ،برنجي جلد، مطبعه آمدى، استانبول، 1325هـ .
6. عاشق باشا زاده، تواريخ ال عثمان،ج1، مطبعه عامره، استانبول، 1279هـ .
7. عبد الرحمن شرف، دولت عثمانية ، برنجي جلد، قرة بت مطبعة سي، استانبول، 1315هـ .
8. علي جواد، مكمل عثمانلي تاريخي، قصبار مطبعة سنده، استانبول، 1316هـ.
9. فريدون بك، منشآت السلاطين، ج1،استانبول، 1274هـ .
10. لطفي باشا، تواريخ ال عثمان، مطبعه عامره، استانبول، 1341هـ .
11. محمد مراد، تاريخ عمومي ازمنهء متوسطه دن مهاجرت عموميه. تاريخ اسلام. رومه نك خلفلري، اوجنجي جلد، مهران مطبعه سي، استانبول، 1298هـ .
12. محمد همدمي جلبي صولاق زاده، صولاق زاده تاريخي، معارف نظارات جليله سي، استانبول، 1297هـ .

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

13. منجم باشي احمد ده ده، صحائف الاخبار، تقويمخانه مطبعة سي، استانبول، 1276هـ.

ب- العربية والمعربة:

1. ابراهيم بك حليم، تاريخ الدولة العثمانية العلية او التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1988.
2. احمد بن يوسف القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ،ج3، تحقيق: احمد حطيط وفهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، 1992.
3. احمد شيمشير غيل، سلسلة تاريخ بني عثمان،ج١،ترجمة: مهاب محمد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،٢٠١٦.
4. احمد فؤاد متولي وهويدا محمد فهمي، تاريخ الدولة العثمانية منذ نشأتها حتى نهاية العصر الذهبي، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
5. اسماعيل احمد ياغي، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٦.
6. إسماعيل سرهنك، من حقائق الاخبار عن دول البحار،ج1،المطبعة الاميرية بولاق، القاهرة، 1894.
7. ايرينا بيتروسيان، الانكشاريون في الامبراطورية العثمانية ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، 2006.
8. برنارد لويس، استانبول وحضارة الإمبراطورية العثمانية ، ترجمة سيد رضوان علي، بنغازي، 1973.
9. حسان حلاق وعباس الصباغ، المعجم الجامع في المصطلحات الايوبية والمملوكية ولعثمانية ذات الاصول العربية والفارسية والتركية(المصطلحات الادارية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعائلية)، دار العلم للملايين، بيروت، 1999.
10. خلف بن دبلان بن خضر الوذيناني، الدولة العثمانية والغزل الفكري حتى عام١٣٢٧ه/ ١٩٠٩ ،ط٢، جامعة ام القرى ،مكة المكرمة، ٢٠٠٣.
11. روبير مانتران، تاريخ الدولة العثمانية، ج1، ترجمة: بشير السباعي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
12. زامباور، معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، ترجمة: زكي محمد حسن بك واخرون، دار الرائد العربي، بيروت، 1980.
13. س. موستراس، المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية ، ترجمة وتعليق: عصام محمد الشحادات، دار ابن حزم، بيروت، 2002.
14. ستانلي لين بول، الدول الاسلامية ،ج2، ترجمة: محمد صبيحي فرزات، دمشق، 1974.
15. ستانلي لين بول، الدول الاسلامية ،ج2، ترجمة: محمد صبيحي فرزات، دمشق، 1974.
16. سيد محمد السيد محمود ،تاريخ الدولة العثمانية (النشأة والازدهار)وفق المصادر العثمانية المعاصرة والدراسات التركية الحديثة، مكتبة الاداب، القاهرة، 2007.
17. علي حسون، تاريخ الدولة العثمانية وعلاقاتها الخارجية، المكتب الاسلامي، بيروت، د.ت.
18. علي خليل احمد، الدولة العثمانية في سنوات المحنة، دار الحامد، عمان،2011.
19. فؤاد صالح السيد، معجم السياسيين والمثقفين في التاريخ العربي والاسلامي، مكتبة حسن العصرية، بيروت، 2011.
20. كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الاسلامية الاتراك والعثمانيون وحضارتهم، ج3، ط2، ترجمة: نبيه فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين ، بيروت ،1995.
21. كي لسترنج، الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرانسيس وكوركيس عواد، ط2،دار الرسالة، بيروت، 1985.
22. محمد انيس، الدولة العثمانية والشرق العربي(1514-1914)،مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1985.
23. محمد بن ابي السرور البكري الصديقي، نصرة اهل الايمان بدولة ال عثمان، تحقيق وتعليق: سليم ابو جابر، مجمع القاسمي للغة العربية وآدابها، فلسطين، 2012.
24. محمد سهيل طقوش ،تاريخ العثمانيين من قيام الدولة الى الانقلاب على الخلافة، ط٢، دار النفاس، بيروت، ٢٠٠٨.

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

25. محمد فريد بك، تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق: احسان حقي، دار النفائس، بيروت،1981.
26. محمود شاكر، التاريخ الاسلامي(العهد العثماني)،ج8،ط4،المكتب الاسلامي، بيروت، 2000.

ج- الانكليزية:

1. Colin Imber, The Ottoman Empire 1300-1650 The Structure of Power, Mackays of Chatham, Great Britain, 2002.
2. Franz Dölger, Johannes VII. Kaiser der Rhomäer, Byzantinische Zeitschrift ,Vol. 31 ,Berlin ,1931.
3. H.A. Gibbons, The Foundation of The Ottoman Empire(1300-1403) ,Oxford ,1916.
4. Karen Barkey, Empire of Difference the Ottoman in Comparative Perspective, Cambridge University Press, Now York, 2008.
5. Kate Fleet, European and Islamic Trade in the Early Ottoman State: The Merchants of Genoa and Turkey (Cambridge Studies in Islamic Civilization), Cambridge University Press ,United Kingdom , 1999.
6. Leslie P. Peirce , The Imperial Harem: Women and Sovereignty in the Ottoman Empire (Studies in Middle Eastern History), Oxford University Press, USA, 1993.
7. Stanford Shaw, History of the Ottoman Empire and Modern Turkey: Empire of the Gazis: The Rise and Decline of the Ottoman Empire 1280-1808, Vol I, Cambridge, 2002.

د- التركية المدونة بالحروف اللاتينية:

1. Halil İnalcik, Has-Bağçede Ayş u Tarab - Nedimler Şairler Mutripler, İş Bankası Kültür Yay ,İstanbul,2011.
2. Mehmed Neşri, Mehmed Neşri , Gihan-Nüma " Neşri Tarihi", Yayınlayanlar:Faik Reşit Unat Mehmed A. Köymen, Gilt: I., Türk Tarih Kurumu Basımevi, Ankara,1957.
3. Müneccimbaşı Ahmet b. Lütfullah ،Camiü'd-Düvel Osmanlı Tarihi (1299-1481)،Yay. haz. ve çev. Ahmet Ağırakça ،İstanbul،1995.

ثالثاً: البحوث والمقالات الاكاديمية:

أ- العربية:

1. رائد سامي حميد الدوري ووجدي حسين علي الدوري، السياسة العثمانية تجاه الامارات التركمانية جنوب غربي الاناضول، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مج ٢٥،ع٩، تكريت،٢٠١٨.
2. علي بن صالح المحيميد، إمارة بني قرمان ودورها السياسي في اسيا الصغرى خلال العصر المملوكي(1256-1483)، مجلة جامعة ام القرى لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية ،ع ٥٥، مكة المكرمة، ١٤٣٣ه.
3. علي خليل احمد، سياسة الدولة العثمانية تجاه إمارة قرامان(1362-1487)دراسة تاريخية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية،مج١١،ع٣،كركوك،٢٠١٦.
4. علي خليل احمد، سياسة العثمانيين تجاه الامارات التركمانية في الاناضول ١٢٩٩-١٤٠٢ دراسة تاريخية، مجلة آداب الكوفة، مج2، ع٣٧، الكوفة ،2018.

ب- الفارسية:

1. كورش صالحي وزهرا جعفر نژاد گرو،سياست حذف اميراتوري عثماني، ترفند دوگانه تيمور ودول اروپايي،دو فصل نامه علمي-بژوهشى مطالعات تاريخي جهان اسلام، جلد 3، شماره 6، تهران ، 2016.

DOI: 10.33193/JEAHS.7.2021.191
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (7) September 2021
العدد (7) سبتمبر 2021

ج- الانكليزية:

1. Willam C. Chiltlick, Sullan Burhan Al-din's Sufi Correspondence, Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, Department of Oriental Studies, University of Vienna, Vol. 73, 1981.

د- التركية المدونة بالحروف اللاتينية:

1. Enes Mert Demir ,Yıldırım Bayezid Dönemi Fetihlerinin Osmanlı Merkezileşmesine Etkisi ,Uluslararası Yıldırım Bayezid Sempozyumu Bildiriler Kitabı - Türk Tarih Kurumu, 2015.